هو افضل منه. وها هنا انما ياخذ العشور قوم يموتون
فاما هناك فياخذها الذى شهد له الكتاب انه حى
وكقول من عسى ان يقول ان ابرهيم قد عشر وان لاوى
الذى كان ياخذ العشور قد ادى العشور. لانه كان فى
صلب ابرهيم ابيه بعد. حيث لقى ملكيزداق. ولو كان
الكمال بحبر اللاويين الذى بها جاءت الشريعه
للشعب. فما كانت الحاجه اذن الى حبر اخر يقوم شبه
ملكيزداق ولم يقل شبه هرون غير انه لما كان
التغيير فى الحبريه. لذلك كان التغيير فى الشريعه
والذى قيلت هذه الاشيا فيه. انما هو ولد من قبيله
اخرى لم تخدم منها المذبح احد قط. وهذا واضح
ان ربنا اشرق من قبيلة يهودا التى لم يصفها موسى
بشئ من الحبريه. وقد ازداد ذلك ايضا ظهورا بقوله
انه يقوم حبر اخر يشبه ملكيزداق الذى لا يقوم بسنة
الوصايا الجسديه. بل بقوه الحياه التى لا زوال لها. وقد

يشهد عليه الكتاب انك انت الحبر الدايم شبه ملكيزداق
واما ان التغيير فى الوصية الاولى لضعفها. وانه لم تكن فيها
منفعه. ولم تكمل شريعة التوراة شيا الفصل الخامس
فدخل بدلها رجاء هو افضل منها. به نتقرب الى الله. وحق
ذلك لنا بايمان اقسم بها. واوليك كانوا احبارا بلا ايمان
اقسم بها. كما قال له على لسان داود. فاما هذا فبايمان
اقسم بها من جهة القايل له. ان الرب اقسم ولن يندم انك
انت الحبر الدايم الى الابد شبه ملكيزداق. فكل هذه
الفضيله لهذا الميثاق الذى كان ضمنه يسوع. فكان
اوليك احبارا كثيرين الا انهم كانوا يموتون ولا يعمرون
واما هذا فلاجل انه دايم الى الابد لا انقضا لحبريته
ويقدر ايضا على ان يحيى الى الابد الذين يتقربون الى
الله على يده. لانه حى فى كل حين يشفع عنهم. ومثل هذا
الحبر كان يحسن لنا ذكى طاهر بعيد عن الشر غير ذى
دنس. منتبذ من الخطايا. ومرتفع فى علو السموات